الصباح AL-SABAH

يكشف مستندات مهمة حول «لجنة شؤون المواطنين» عمرها أكثر من 33 عاماً

السمدان يُطلق كتابه «للتاريخ كلمة .. التطوع عنوان الصمود» عن «مرحلة الغزو»

أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سمو أمير البلاد ورئيس مجلس الوزراء وللشعب الكويتي بمناسبة الأعياد الوطنية

الكتاب مساهمة فكرية منا لترسيخ الحقوق الشرعية لدولة الكويت في أذهان الأجيال وتأكيد أهمية العمل التطوعي

السمان مع كتابه الجديد

رفع رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للتوعية والوقاية من المخدرات «غراس» الدكتور أحمد السمدان، أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد، ولسمو رئيس الوزراء الشيخ الدكتور محمد الصباح، ولحكومة دولة الكويت الرشيدة، وللشعب الكويتي الأصيل بمناسبة الأعياد الوطنية المجيدة.

وقال السمدان في تصريح صحفي بمناسبة نشر كتابه الوثائقي الجديد «للتاريخ كلمة .. التطوع عنوان الصمود» إن «هذا الكتاب يُشكل إضافة للمكتبة العربية وقد حرص على نشره تزامناً مع مناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية لعام 2024، توضيحاً لأهمية العمل التطوعي في صناعة النجاحات، وتوثيقاً لمرحلة مصيرية وفاصلة في تاريخ الوطن الغالي، وترسيخاً لحقوق دولة الكويت الشرعية في أذهان الأجيال المتعاقبة»، موضحاً أن «هذا الكتاب يتناول المرحلة من بداية الغزو الغاشم للبلاد في شهر أغسطس من عام 1990 حتى الأول من مايو عام 1991».

وأضاف «حرص المؤلف في هذا الكتاب على توثيق عمل لجنة شؤون المواطنين الكويتيين التطوعية في المملكة العربية السعودية وذلك من واقع أرشيف الاجتماعات والمستندات التي احتفظ بها لفترة ما يزيد عن ٣٣ عاماً، حيث قام بتقسيم الكتاب إلى فصول بدأها بتمهيد ثم سرد تاريخي لكيفية تأسيس اللجنة، ثم كلمات من عدد من المتطوعين، بالإضافة إلى أسماء المتطوعين أنفسهم»، مشيراً إلى أن «أكبر أجزاء هذا الكتاب هو فصل الاجتماعات الذي يحتوي على ما يقارب عشرين اجتماعاً، يليه الفصل الخاص بالقرارات التي اتخذتها هذه اللجنة، بالإضافة إلى تقارير آليات عمل اللجنة وكل ما يخصها».

ولفت السمدان إلى أن «فكرة الكتاب ظلت تراوده منذ تحرير البلاد من الغزو الغاشم ولذلك احتفظ بجميع المستندات لتحقيق هذه الفكرة على أرض الواقع»، مبيناً أن «الكتاب تضمن توثيقاً للدور الكبير للشقيقة المملكة العربية السعودية في الوقوف والتضامن مع شقيقتها دولة الكويت، حيث تناول المؤلف في بداية الكتاب تضامن المملكة العربية السعودية مع الشعب الكويتي ودورها القوي والمحوري في تحرير دولة الكويت، كما حملت مقدمة الكتاب شعار «المملكة العربية السعودية قلب العروبة النابض»».

وأوضح أن «المؤلف أشار في الكتاب إلى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله – حين زاره الوفد الكويتي الشعبي بعد التحرير لتقديم واجب الشكر والعرفان، حيث أكد خادم الحرمين على وحدة مصير البلدين قائلاً: إن علاقة الكويت والمملكة العربية السعودية هي علاقة المصير الواحد القائم إلى الأبد، وأن كل ما يمس كرامة الكويت يمس كرامة المملكة.»

يوثق لمرحلة بداية الغزو الغاشم منذ أغسطس 1990 حتى 1 مايو 1991 ويكشف عن مستندات مهمة احتفظ بها المؤلف

لن ننسى موقف الشقيقة المملكة العربية السعودية .. دورها المحوري سيظل محفوراً في القلوب مهما مر الزمان

وذكر السمدان أن «الكتاب يوثق لقصة من قصص صمود الشعب الكويتي الصامد، حيث شرح عبر صفحات الكتاب أنه فكر في تأسيس لجنة كويتية في السعودية ولاقى هذا الاقتراح ترحيباً من شباب كويتي مخلص كانوا يواصلون العمل ليلاً ونهاراً من أجل إسكان وإعاشة الأسر الكويتية التي لجأت إلى المملكة العربية السعودية خوفاً من البطش الصدامي، كما يرصد بالتفاصيل والمستندات الكثير من الأحداث التاريخية ومن بينها لقاء ممثلي اللجنة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز – حفظه الله ورعاه – حينما كان أميراً لمنطقة الرياض والتسهيلات التي قدمتها الإمارة للجنة حتى تقوم بدورها في استقبال المواطنين الكويتيين وإسكانهم وتقديم الدعم لهم».

وبيّن أن «الأيام أثبتت أن العمل التطوعي بمفهومه الواعي عبارة عن سلاسل من ذهب كلما مر عليها الزمان ازداد بريقها وظل ساطعاً في الآفاق»، مؤكداً أنه «رصد في كتابه الكثير من الأحداث في تلك الفترة ومنها المؤتمر الشعبي في جدة والذي أثبت للعالم كله وقوف الشعب الكويتي الأصيل خلف قيادته الشرعية ممثلة في الأسرة الحاكمة، كما رصد حرص القيادة السياسية العُليا على راحة المواطنين الكويتيين في مواقع سكنها في كل بلدان العالم واهتمامها الدؤوب بتوفير السكن والإعاشة لهم».

وختم السمدان تصريحه، مؤكداً على «أهمية العمل التطوعي ودور المبادرات الخيرية والإنسانية التي جُبل عليها الشعب الكويتي وحققت له الريادة الإنسانية عالمياً وهو ما يجب أن تحافظ عليه الأجيال القادمة بكل ما أوتيت من قوة».

انتخابات مجلس

تمهيداً للبت في الأرقام النهائية قريباً.

من جهة أخرى اطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من جهاز متابعة الأداء الحكومي، واستمع بهذا الصدد إلى شرح قدمه رئيس الجهاز الشيخ أحمد المشعل وبعض القياديين، بشأن تقرير عن آخر المستجدات المتعلقة بكل من: مشروع إصلاح دروازة العبد الرزاق، ومشروع المبنى الجديد بمطار الكويت الدولي «T2»، ومشروع القرية التراثية بشارع عبدالله الأحمد.

وقد ثمن مجلس الوزراء ما يقوم به جهاز متابعة الأداء الحكومي، مشيداً بالجهود المخلصة والعمل الدؤوب لرئيس الجهاز الشيخ أحمد المشعل والعاملين بالجهاز، في متابعة تنفيذ آخر المستجدات للمشاريع الحكومية .

وقد كلف مجلس الوزراء الجهات الحكومية المعنية بالمشاريع، بالتعاون مع الجهاز لتنفيذ التوصيات الواردة بالتقرير.

من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة الداخلية، بشأن قبول التبرع المقدم من قبل بيت التمويل الكويتي لتصميم وبناء وتأثيث وتوفير الأجهزة لإحدى مرافق وزارة الداخلية، معربا عن خالص الشكر والتقدير لهذه المبادرة الكريمة، وما تجسده من قيم أصيلة جُبل عليها أبناء المجتمع الكويتي في الحرص على البذل والعطاء لمصلحة الوطن العزيز .

وكان مجلس الوزراء قد استهل اجتماعه، بالاستماع إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد اليوسف، بشأن الجهود التي بذلها رجال وزارة الداخلية في التنظيم والتنسيق والإعداد للإجراءات الأمنية والمرورية، لتأمين الاحتفالات الوطنية للبلاد، مشيداً بجهود وزارة الداخلية وعلى رأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، والعاملين بالوزارة، واستجابة المواطنين والمقيمين الإيجابية لتعليمات وزارة الداخلية التي كان لها الأثر الكبير للحد من الظواهر والسلوكيات السلبية وخروج الاحتفالات بالأعياد الوطنية بالمظهر الحضاري المشرف .

وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة استذكر المجلس بكل الاعتزاز والعرفان، المواقف الكبيرة التي رسخها كل الأوفياء المخلصين من أبناء الوطن العزيز، والمواقف المشرفة لشهدائنا الأبرار رحمهم الله، وتضحياتهم التي قدموها لهذه الأرض الطاهرة ، سائلا المولى القدير أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه، ويعزز مكانتها في ظل قيادتها الحكيمة.

«الكويتية» : حقبة

وأشار إلى أن الشركة أطلقت قناة «الطائر الأزرق» على شاشات الطائرات، التي تحتوي على مادة ترفيهية وبرامج وثائقية جديدة تلبي جميع الاحتياجات الترفيهية للمسافرين.

وأفاد بأن الشركة تشغل عدد رحلات يومية بما يقارب 50 رحلة يومية إلى 46 وجهة في الموسم الشتوي الحالي مبينا أنها ستشغل رحلاتها في موسم صيف 2024 إلى 54 وجهة.

وذكر أن من أهم الوجهات وعدد الرحلات التي سيتم تشغيلها خلال موسم صيف 2024 هي زيادة عدد الرحلات إلى مدينة لندن لتكون بواقع رحلتين في اليوم، وزيادة عدد الرحلات إلى مدينة ميونخ الألمانية بواقع 4 رحلات في الأسبوع اعتبارا من أبريل المقبل.

الكويت : ملتزمون

اليوم ولا تزال الكارثة والمعاناة الإنسانية قائمة في قطاع غزة، نتيجة الجرائم الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلية بحق المدنيين العزل، الأمر الذي أسفر عنه معاناة إنسانية وأزمة كارثية ودمار شامل هزت بها الضمائر البشرية، دون أي تحرك جاد من قبل المجتمع الدولي لوضع حد لممارسات الاحتلال الإسرائيلي، في خرق صريح وواضح للقوانين الدولية، لاسيما القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان.

أضاف: منذ بداية الحرب على قطاع غزة ولأكثر من 140 يوما شهدنا جميعا حجم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والجرائم الإنسانية والعقاب الجماعي، في ظل عمليات القصف العشوائية واستخدام القوة بحق المدنيين، مما أدى إلى مقتل أكثر من 30 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال وتدمير البنى التحتية والمرافق الحيوية وهدم المنازل ودور العبادة والمستشفيات، بالإضافة إلى استهداف العاملين في المجال الاغاثي والصحي والإعلامي، دون مراعاة للقوانين والمواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان وفي خرق واضح لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

ولفت إلى أن دولة الكويت استجابت للنداءات الإنسانية في قطاع غزة بصورة عاجلة ودشنت عمليات إغاثية كويتية عبر جسر جوي لإغاثة الأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، وقد بلغ عدد الطائرات الإغاثية المحملة بأهم المواد المعيشية والطبية 43 طائرة حتى يومنا هذا، وستستمر بشكل أسبوعي، فضلا عن القوافل الإغاثية عبر الحملات الأهلية في دولة الكويت وذلك للمساهمة في رفع جزء من المعاناة التي يتكبدها الأشقاء في فلسطين وتخفيف من وطأة الأعباء الإنسانية التي يعيشونها.

واستدرك: تجدد دولة الكويت موقفها الثابت والمبدئي تجاه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مؤكدين بأنه لا يوجد حل في ظل استمرار القوة القائمة بالاحتلال بممارساتها القمعية والاستيطانية واللاإنسانية في ظل اتباع سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين. ومن هذا المنبر ندعو لحل هذه القضية وفق المرجعيات المتفق عليها وقرارات الشرعية الدولية لاسيما مبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما يضمن للشعب الفلسطيني الشقيق كامل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967.

وقال: إن دولة الكويت حريصة على احترام حقوق الإنسان وتطبيقها وتعزيزها وإعمالها وتكفل صون الحريات السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون تمييز بين الافراد بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو العقيدة وهذا ما كفله دستور دولة الكويت الذي صدر في العام 1962 الذي أرسى دعائم الديموقراطية وقواعد حقوق الافراد وعزز قيم التسامح والتعايش السلمي بين الافراد.

وقال: بمناسبة بدء عضوية دولة الكويت في مجلس حقوق الإنسان لثلاثة أعوام «2026–2024» أود أن أغتنم هذه المناسبة لأؤكد حرص دولة الكويت على الاضطلاع بدور فاعل ومساهم بشكل إيجابي نحو معالجة وحل القضايا المطروحة على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان مبدين تعاوننا الكامل في هذا الشأن مع الدول الأعضاء في المجلس انطلاقا من أن الإنسان وحقوقه الأساسية هو المحور الرئيسي لتحقيق التنمية وأن الاستثمار في البشر ضرورة حيوية توجبها مسؤولية تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تبدأ بالبشر وتنتهي إليهم وهذا ما كفلته حكومة دولة الكويت في تطبيق رؤيتها وبرنامجها للعام 2035 «نحو مستقبل مزدهر ومستدام» أساسه تعزيز رفاهية الفرد عبر كافة المستويات.

أضاف: لذا حرصت دولة الكويت منذ نشأتها على توفير التعليم المجاني والرعاية الصحية المتطورة وتحقيق الأمن الغذائي وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن كافة الميادين ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة والاهتمام بالطفل وتربيته وضمان مشاركة الافراد في الشؤون العامة والسياسية وذلك ايمانا منها بأهمية حفظ حقوق الأفراد كحرية الرأي والتعبير والعدالة وتوافر فرص العمل التي كفلها كل من دستور دولة الكويت والتشريعات الوطنية حيث يأتي ذلك في صلب الاتفاقيات والمعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان التي انضمت لها دولة الكويت مؤكدين على التزامنا الكامل بتقديم تقاريرنا الوطنية إلى الهيئات التعاقدية في الموعد المحدد بما فيها آلية الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان والاخذ بالتوصيات الصادرة بجدية ودراستها بشكل مستفيض مما يعزز بذلك حالة حقوق الإنسان في الدولة.

وزاد: لقد أكدنا في إلتزاماتنا الطوعية في إطار عضويتنا في مجلس حقوق الإنسان وخاصة الالتزام بالتعاون مع مجلس حقوق الإنسان وآلياته المختلف، والوفاء بالتزاماتنا الدولية القائمة على روح المسؤولية والشراكة والتضامن لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 والتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بالإضافة إلى التعاون الإيجابي المستمر والدائم مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وإعطائهم الدور الحيوي والهام المناط لتعزيز حالة حقوق الإنسان.

وختم كلمته قائلا:» ختاما أجدد شكري وتقديري لمجلسكم الموقر وأؤكد حرص دولة الكويت على مواصلة تعاونها الوثيق مع الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها بما فيه مجلس حقوق الإنسان للمضي قدما في مواصلة تعزيز حقوق الإنسان وأعمالها بما يكفل للأفراد كرامتهم وحرياتهم وحقوقهم وندعو في هذا الصدد إلى الابتعاد عن كافة الممارسات التي تسيس عمل مجلس حقوق الإنسان بما فيها الانتقائية وعدم الحياد وازدواجية المعايير. شكرا السيد الرئيس».

على صعيد متصل، التقى الوزير اليحيا بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،.وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية الوثيقة التي تربط دولة الكويت والأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة وبحث مجالات التعاون المتعددة بين الجانبين حيال كافة التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جانبه ثمن الأمين العام للأمم المتحدة خلال اللقاء، دور دولة الكويت البارز والريادي إقليميا ودوليا مشيدا بجهودها ومساعيها الرامية لحفظ الأمن وإرساء قيم السلام حول العالم.

اليوسف والمشعان

فعاليات الاحتفالات الوطنية وتحملهم أمانة المسؤولية بكل تفان وإخلاص.

من ناحيتها أشادت وزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون البلدية الدكتورة نورة المشعان، بعملية الحد من المظاهر السلبية خلال احتفالات البلاد بأعيادها الوطنية.

وأعربت المشعان عن الشكر والتقدير للمواطنين والمقيمين ولجميع موظفي البلدية لدورهم في نجاح الاحتفالات الوطنية والأثر الملحوظ في الحد من المظاهر والسلوكيات السلبية.

وتقدمت بالشكر أيضا لموظفي الوزارة وعلى رأسهم المدير العام للبلدية سعود الدبوس، على جهودهم المبذولة والتنظيم المميز والتنسيق المتواصل مع قطاعات الدولة المعنية والتواجد الميداني.

من جانبه أعرب الدبوس عن الشكر الجزيل والامتنان لجميع موظفي البلدية، على جهودهم المبذولة التي ساهمت في إنجاح فعاليات الاحتفالات الوطنية، وتحملهم المسؤولية بكل تفان وإخلاص.

تتمات

إقلاع الطائرة

للاغاثة ووزارة الخارجية، انطلاقا من موقف دولة الكويت الثابت تجاه القضية الفلسطينية ونصرة للأشقاء الفلسطينيين في غزة بأوامر سامية.

يذكر أن الجسر الجوي يتم تنفيذه بمشاركة العديد من الجهات الرسمية والأهلية الكويتية، وبإشراف مباشر من وزارات الخارجية والدفاع والصحة والشؤون والقوة الجوية في الجيش الكويتي، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي والجمعية الكويتية للاغاثة وجمعية السلام للأعمال الإنسانية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية الكويتية.

رمضان .. هل يشهد

إن شهر «رمضان يقترب وكان هناك اتفاق بين الإسرائيليين على عدم الانخراط في أنشطة خلال شهر رمضان، من أجل إعطائنا الوقت لإخراج جميع الرهائن» المحتجزين لدى حركة «حماس».

وكان بايدن قد أعرب عن أمله بأن يبدأ وقف إطلاق النار في غزة بحلول بداية الأسبوع المقبل.

وسُئل بايدن أثناء زيارة إلى نيويورك عن الموعد المحتمل لبدء وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، فأجاب بأن «مستشاريّ للأمن القومي يقولون لي إننا قريبون، نحن قريبون، ولم ننته بعد. وآمل أنه بحلول الاثنين المقبل سيكون هناك وقف لإطلاق النار».

وتحاول الدول الوسيطة، قطر ومصر والولايات المتحدة، التفاوض بشأن تسوية بين إسرائيل و«حماس» للتوصل إلى هدنة.

في المقابل، نقلت «رويترز» عن قيادي في حماس لم تسمّه قوله إنّ تصريحات بايدن حول وقف القتال في غزة «سابقة لأوانها ولا تتطابق مع الوضع على الأرض»، مضيفاً: «لا تزال هناك فجوات كبيرة يتعين التعامل معها قبل وقف إطلاق النار».

وأكد مصدر من حركة «حماس» أن المناقشات تركز على المرحلة الأولى من خطة وضعها الوسطاء في يناير، وتنص على هدنة مدتها ستة أسابيع مرتبطة بالإفراج عن رهائن تحتجزهم «حماس» وسجناء فلسطينيين تحتجزهم إسرائيل، فضلاً عن دخول كمية كبيرة من المساعدات الإنسانية إلى غزة.

لكن إسرائيل تطالب بالإفراج عن جميع الرهائن خلال فترة الهدنة، وأعلنت أن الهدنة لن تعني نهاية الحرب.

وتطالب «حماس» من جانبها بوقف كامل لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة ورفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ العام 2007.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أمس الثلاثاء، التفاؤل بنتيجة الوساطة للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، قائلاً في الوقت عينه إنه لم يتمخض عن المفاوضات أي شيء حتى الآن يمكن الإعلان عنه، «ولا نتوقع الإعلان عن تقدم اليوم أو غداً».

وإذ أكد أن لا تعليق على الموعد الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي جو بايدن بالنسبة للتوصل إلى صفقة في غزة، أوضح أن زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى فرنسا، والتي بدأت أمس، هي زيارة دولة، وليست مرتبطة بقرب التوصل إلى اتفاق أو بتطورات الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأشار الأنصاري إلى أن قطر تسعى لتذليل أي عقبات تحول دون التوصل لاتفاق، معرباً عن الأمل في أن يتمكن الطرفان من وقف الأعمال العدائية خلال شهر رمضان.

واعتبر أن التحديات لوصول المساعدات إلى قطاع غزة لا تزال مستمرة، و«للأسف لم نرَ دوراً للمجتمع الدولي في الضغط لإدخال المساعدات إلى غزة»، لافتاً إلى أن المجاعة في غزة مخالفة للقوانين الدولية، و«مؤلم أن يكون وقف المجاعة بحاجة إلى جهود الوساطة».

بدوره، نقل موقع «يديعوت أحرونوت»، اليوم الثلاثاء، عن مسؤولين إسرائيليين كبار لم يسمّهم، قولهم إنهم لا يفهمون سبب تفاؤل بايدن بقرب التوصّل إلى صفقة بين إسرائيل وحركة حماس حتى يوم الاثنين القريب.

وقال المسؤولون: «لا نفهم على ماذا يبني بايدن هذا التفاؤل».

وأعرب مسؤولون أميركيون لشبكة «إن بي سي نيوز» عن أملهم في أن يؤدي وقف إطلاق النار المؤقت، إلى تأخير الهجوم على مدينة رفح في أقصى جنوب غزة، حيث يبحث أكثر من مليون شخص عن مأوى، وقد نزح الكثير منهم من أجزاء أخرى من القطاع. وقالوا إنّ هذا من شأنه أن يمنحهم الأمل في إمكانية خلق الوقت للتفاوض على وقف إطلاق نار أطول أمداً.

وتلقت «حماس» أخيراً مسودة مقترح من محادثات باريس بشأن الهدنة في غزة، يتضمن وقفاً لجميع العمليات العسكرية لمدة 40 يوماً ومبادلة أسرى فلسطينيين بمحتجزين إسرائيليين بنسبة 10 إلى 1، وفقاً لما قاله مصدر كبير مقرّب من المحادثات لـ«رويترز».

وعلى الرغم من التفاؤل الحذر الذي أبداه بعض المسؤولين الإسرائيليين بشأن إمكانية التوصل إلى صفقة مع حركة حماس في قطاع غزة قبل حلول شهر رمضان، بناءً على تفاهمات باريس الثانية في نهاية الأسبوع المنصرم، فإنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قد يضع بعض العراقيل، على غرار ما فعله بعد لقاء باريس الأول، ولقاء القاهرة أيضاً.

القوات الجوية المصرية

المساعدات في غزة ستتم بمشاركة إماراتية وأردنية.

وكان الجيش الأردني أعلن أمس الأول «الاثنين»، عن تنفيذ 4 عمليات إنزال مساعدات على طول ساحل قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب، بمشاركة طائرات إحداها تابعة للقوات المسلحة الفرنسية.

ودفع الجوع مئات الفلسطينيين إلى الفرار الأحد، من شمال قطاع غزة. وكان مواطنون فلسطينيون قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأول «الاثنين»، إنّهم اضطرّوا إلى أكل أوراق الشجر وعلف الماشية ولحم خيول بعد ذبحها، في حين تتعرض بعض الشاحنات القليلة التي تدخل القطاع للنهب من السكان الجوعى.

روسيا : إرسال

هذه الدول بتاتا. يجب أن تدرك ذلك» معتبراً أن مجرّد إثارة هذا الاحتمال يشكل «عنصراً جديداً مهماً جداً» في الصراع.

من جهته قال نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كوساتشوف، إن الإرسال المحتمل للقوات البرية من قبل دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» إلى أوكرانيا قد يفسر بأنه مشاركة مباشرة للحلف في الأعمال العدائية، بل وأيضاً هو إعلان للحرب.

وعلّق كوساتشوف على تصريح ماكرون قائلاً: «هذا الطرح يتجاوز مشاركة حلف الناتو في الحرب لأن ذلك يحدث منذ فترة طويلة، ولكن يمكن تفسيره على أن الحلف متورّط في الأعمال العدائية بشكل مباشر أو حتى أنه إعلان للحرب».

من جانبه صرح الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» بأن الحلف العسكري ليس لديه خطط لإرسال قوات قتالية إلى أوكرانيا. وقال ستولتنبرغ: «حلفاء الناتو يقدمون دعما غير مسبوق لأوكرانيا. نقوم بذلك منذ عام 2014 وكثفنا جهودنا بعد الغزو واسع النطاق. لكن لا توجد خطط لنشر قوات قتالية تابعة لحلف شمال الأطلسي على الأرض في أوكرانيا».

كان ماكرون قد طرح الاثنين خطوات جديدة لدعم أوكرانيا في معركتها ضد الغزو الروسي، قائلاً إنه ليس من المستبعد إرسال قوات برية غربية لتحقيق هدف أوروبا المتمثل في إنزال الهزيمة بموسكو. وفي حديث له في ختام مؤتمر دولي لدعم أوكرانيا ضم أكثر من عشرين من القادة الأوروبيين، رسم ماكرون صورة قاتمة لروسيا التي قال إن مواقفها «تتشدد» في الداخل وفي ساحة المعركة.

وقال: «نحن مقتنعون بأن هزيمة روسيا ضرورية للأمن والاستقرار في أوروبا»، مضيفاً أن روسيا تبدي «موقفاً أكثر عدوانية ليس فقط في أوكرانيا بل بشكل عام».

تجنباً للحرب

الفصائل الموالية لها في العراق وسوريا، بعدما شنت الولايات المتحدة سلسلة من الضربات الجوية رداً على مقتل 3 من أفراد القوات الأميركية الشهر الماضي، مشيرة إلى أن تلك الفصائل قلصت هجماتها على القواعد الأميركية بعد ضربات واشنطن.

وبينما كانت هناك مخاوف إقليمية في البداية من أن يؤدي تبادل الهجمات إلى تصعيد الصراع بالشرق الأوسط، قال المسؤولون الأميركيون إن الفصائل لم تشن أي هجمات على القواعد الأميركية في العراق منذ الضربات التي نفذتها واشنطن في 2 فبراير الحالي، بينما لم تشهد سوريا سوى هجومين محدودين منها.